

هل من حليف جوى ضل على ساره ، ليه فاسمه طورا وليعديني
 يدبر كاس احاديثا للمتيق على ، سمعي وان هجت اخباري شجني
 جدي الخوام وقد جيت الظلام وما ، لم سعد غير ورقا وورقني
 وكلما الحج برقا ليخني بسما ، ذكرت بشام من هوى فيهم
 يا طيب لسه نفاس المصيا فلقد ، باتت شفته ريام تمليني
 ويا زعي نسه ورقا والعيقونكم ، قد قطرت في لؤالي ذكركم اذني
 احاد عذب رضاب فيم اشتم ، ما مر لي ذكركم الدواسك في
 لولد هوام لنا اعتل الشيم ولا ، ناحنا مطوقه ليه على فنز
وقال وقناه اسم من البلاد ، وانا اذ قاسم ابيها
 هي الدر بالوجع وطاب اذكارها ، لقلبي على عهد الزار حنينها
 ذكرت بها اذ كان لي كل صاحب ، على الهول دعاش الهند واهنا
 حنيننا وروا بالخلد وجنينه ، بها وهصرنا للعدو وعضونا
 وطارت بلبي لفتحة حاجرتي ، نهج داوي في العواد وديننا
 عفت رها عرفنا كجيب فانرت ، صحابه وقالوا في جنونا
 وكم حين قلب عاشق في حبيب ، ولكن جنوني كان فيهن فوننا
 فالصبا الخريتم بستره ، وكنا عهدنا على امينا
 وما شجنا في ان فرط صبا بي ، به كان قبل الظاعنين مصرنا
 فنمت باسرا في عدي مدامع ، ذكرت به بالولول الخراف ضينا
 وما في الصبوة عامرية ، او امت فزادي للمعيون رهنا
 الدناسق عني يا سحابي حاجرا ، فان لمناها على ديونا
وقال في الزهد من اخوه والميل الى كل امر
 وعيش نبعان نغنا بطله ، وقد كان عيشا يا هذيم رفيدا
 ولدسما يوما نزلناه والصب ، ليعانق فيليلت ام حذودا
 شربنا برصر فالمدام معتقا ، فابستنا نزلنا الهنا حديبا
 وغني لنا حالنا مثل مشدا ، رفاق يكرن العقول لثيدا

فهمت به وحده وما كنت قبل ، لدمر لده والغايات ودودا
 وقتا قامت فتاة ابي وجميعة ، لتاهدين ان لذنون عمودا
 وان لودعت يوما حديثي ، ولواحدثت للعاشقين صدودا
 فتاهيلا من عهدا ما ذكرته ، لتبنيذكرا له الحى وزرودا
وقال في وصف الشجون والجنون قنور
 شجنتي بذلت لبان ورق صولج ، لهن باعلى الربوبتين هديا
 تذكرن عيشا بالخرابك ظلمه ، فطابت عشبات به وبكورا
 فخرن وما لك غيرهن على الكرم ، معين ولدغزى لهن سمير
 وبنت ونازل الشوق بين جلودني ، تشب ودمع المقلتين غزير
 خيلني ليس لاجب ما تعرفانه ، فلودتجبا ان الغرام يسير
 وما هو الا اننا رتسوا بالشمس ، لها كل ان لوعته وزفير
 تجار بنى الدشوق وممر لا نومي ، وما لي عليها يا هذيم نصير
 فنومي ولتسهدى مقتم وراطر ، ودمعي وقلبي مطلق واسير
 نزلنا بلسع والاحتمبالدرك ، وما بنينا غير الشيم سفير
 وفي ابي حيا اجمع عيضا كواعب ، لهن قلوبا لعاشقين خدود
 لتخلني نهم على البعد لفتحة ، كفافح من اذنه عبيد
 ونغش في لباها ديت ذكركم ، كما عنت بالثا بين جنود
 هم اسر واقبله وقد ستمنوبه ، لفيدي عرى جنه وسمير
وقال في نعت العفوا و تبين من مات بهم كماري
 عرضت لي بين سلع والدي ، خرافات من بني سعد هذا را
 تملوت كحطو والعطافاق ، بلان يسبحن من التيل لذارا
 من ضياء الوحش اذا نهم ، آتات ليس ليو من القنارا
 يتخاضرن كاعضان النفا ، يتجادرن باخبا رسارا
 وسلم بنهم مؤمقني ، لعيون تقضم فيدهورا را
 فاستقر القلب وجهه هجته ، نظرات تمنع القلب لقرارا